

بعيداً عن الماضي



www.balagh.com

أنا مخطوبة منذ سنة، خطيببي دائماً يتحدث معي عن علاقاته الماضية من باب الصراحة وهذا يتثير غيري وحيرتي، لماذا يخبرني بذلك، هل من باب حسن النية أم انه لايزال يحب احداً هن؟ هل اواجهه بصراحة أم لا؟ أنا عايزه أتزوج وأعيش حياة مستقرة.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة وبعد..

من حقك أن تغاري وتتنزعجي، فإن تلك طبيعة النساء، والتي بها يتمسكن بأزواجهن^١ ويحافظون على بيotechنهم^٢، ولكن عليك أن تعرفي طبيعة الرجال، وربما بعض الرجال، لكي تتفهمي دوافعه، وتعرفي كيفية التعامل معه.

بعض الرجال، يريد أن يتذرّل ويبين أنه كان محظوظاً النساء، لكي يتثير غيرة زوجته، فتهتم به أكثر، فيشعر بالإعتزاز والدلال، وكأنه يريد أن يقول لزوجته: أن النساء كن يركضن ورائي، فتتمسكي بي^٣ جيداً. وهذه حالة موجودة، حتى عند المتزوّجين، خصوصاً عندما يرى قلة اهتمام به، أو لا لمجرد الدلال

والاثارة.

ولذلك: عليك أن لا تنزعجي كثيراً من ذلك، وتنتمسي بزوجك، وإذا ذكر ذلك أمامك، قابلية بعبارات تشعره بالاحترام والدلالة والود والحب، كأن تقولي له: أنت نصيبي، أنت حبيبي.. إنما ادخرك لي وادخرني لك.. والغير مجرد غمامه.. سحاب مرّ ولم يمطر، ولم ينشأ إلا ذلك.. فسعادتي معك وأنا الذي أسعدك إن شاء الله.

وإذا كان الحديث يزعجك كثيراً، فاطلبني منه بشكل غير مباشر أنه يغيّر الحديث، مثلاً قوليه له: اوه... كل هذا أصبح من الماضي وأنا وأنت وبس.

ولكن على كل حال تعاملني مع الموضوع ببساطة واطمئنان، ولا تدعني بذلك يعكر مزاجك، ولا تعطى للعواويس طريقةً إلى قلبك فإذاً بها من الشيطان... بدلاً من ذلك اسع إلى توفير الأجواء المناسبة لسعادته وسوف تجدينه لا يستبدلوك حتى بحوريّات الجنة...